(وهاج ما بي إليها ... تمثلي للعناق) .

(وإنني وبقلبي ... جمر جرى في المآقي) .

(طويت ما بي ليوم ... يكون فيه التلاقي) .

(فإن أعد لاجتماع ... حرمت يوم افتراق) .

(لا يعرف الشوق إلا ... من ذاق طعم الفراق) .

وقال عبد ا بن الناصر وقد أهدى له سعيد بن فرج ياسمينا أبيض وأصفر وكتب معه .

(مولاي قد أرسلت نحوك تحفة ... بمراد ما أبغيه منك تذكر) .

(من ياسمين كاللجين تبرجت ... بيضا وصفرا والسماح يعبر) فأجابه بما نصه .

(أتاك تفسيري ولما يحل ... عني على أضغاث أحلام) .

(فاجعله رسما دائما زائرا ... منك وفي غرة العام) .

وبعث إليه بهذين البيتين مع ملء الطبق دنانير ودراهم فقال ابن فرج .

(قد سمعنا بجود كعب وحاتم ... ما سمعنا جودا مدى العمر لازم) .

(فدعائي بأن تدوم دعاء ... لي ما زال طول ما عشت دائم) .

(ما سمعنا كمثل هذا اختراعا ... هكذا هكذا تكون المكارم) وتشبه هذه الحكاية حكاية اتفقت لبعض ملوك إفريقية وذلك أم رجلا